في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما
تبينوا ذلك رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه فنزلت هذه الاية ولله المشرق والمغرب
وقال قتادة وجماعة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا وهذا قول
الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل ابن يسار والبرا
ابن عازب وقال قتادة ثمانية عشر شهرا وقال الاخرون
قالت اليهود بعد تحويل القبلة لا يخلوا محمد من امرين
اما ان يكون على حق فقد رجع عنه واما ان يكون على
باطل فما كان ينبغي ان يكون عليه فانزل الله جل اسمه
ولله المشرق والمغرب الاية واختلف اهل العلم في اي صلاة
وفي اي وقت فقال الاكثرون حولت يوم الاثنين
من رجب على راس سبعة عشر شهرا في وقت الظهر
وقال قتادة حولت يوم الثلثا بالنصف من شعبان
على راس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يحول وجهه

ثم لم ينسخ وهو ... [illegible] ... اليهود

ويرمق

[illegible]

ويرمق الى السماء طرفه ويقول يا جبريل الى متى اصلي
الى قبلة اليهود فقال انما انا عبد مامور فاسال ربك
فنزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء تنتظر الامر
فحذف هذا من الكلام لعلم السامع ونزل فول وجهك
شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاه فصارت هذه ناسخة
لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله الاية السادسة
قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخ هذه الاية
باية السيف على قول الجماعة الاية السابعة
قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا المحكم
والمنسوخ قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما وكان على الصفا صنم يقال
له اساف ونايلة وكان رجل وامراة في الجاهلية
دخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهما الله صنمين
فتركه المشركون الذي كان رجلا على الصفا
والصنم الذي كان امراة على المروة وعبدوهما من
دون الله تعالى فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان
يسعوا بينهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله الاية ثم نسخ ذلك بقوله ومن يرغب عن
ملة ابرهيم الا من سفه نفسه الاية الثامنة

ان قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم فهذا محكم ... [illegible]

Copyright © King Saud University